

المدخل العام

## 1 الإشكالية:

يعتبر النشاط الرياضي ذا مكانة هامة داخل المجتمعات الحديثة حيث يشكل جانبا صحيا و فكريا و بدنيا ، و كذا نفسيا ، مما يجعله يحضى بأهمية بالغة في سياسة المجتمعات<sup>1</sup>.

غير أن ممارسة أي نشاط رياضي يخضع لشروط من بينها إجراء الفحوص الطبية و التي تساعد على تفادي الكثير من الأخطاء قد تؤدي إلى مضاعفات صحية تؤثر سلبا على الممارسين و مما لا شك فيه أن النتيجة الجيدة تأتي بعد جهد كبير معين ، و هذا الأخير لا يمكن التحكم فيه عشوائيا بل لابد له من تخطيط وحسابات مسبقة ،وبمعنى آخر نقول إن العمل المدروس والجيد لا ينتج عنه إلا الهدف الجيد ،ومنه فإن الأداء الرياضي الجيد لا بد له من أسس علمية مدروس ومبسقة يعمل به المدرب<sup>2</sup>.

إن المتتبع للرياضة الجزائرية يلاحظ المردود السيئ والمنخفض الذي تعاني منه الكرة الجزائرية خصوصا كرة القدم ،وهذا في العشرية الأخيرة مقارنة بالدول الإفريقية والعالمية، وفي كرة القدم يلعب مردود الأداء عند الرياضي دورا كبيرا في تحقيق النتائج الايجابية لصالح الفريق،كما يؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان ونجاح طريقة لعب الفريق،مما يؤدي إلى إرباك الخصم وقهر قدرته على أداء المباريات على الوجه الأحسن وبالتالي الفوز عليه بكل بساطة.

ولقد نصت القوانين و اللوائح التي تنظم كرة القدم في بلادنا على إجبارية إجراء الفحوصات ،حيث تنص المادة رقم 70 من القوانين المنظمة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم على إلزامية إجراء كل لاعب لفحوص صدرية وقلبية من اجل السماح له بالانخراط في النادي ودخول المنافسة لكن الملاحظ أن هذه الفحوصات تبقى غير كافية كونها تقام في بداية الموسم خاصة عند الفئة الأشبال الذين لم يسبق لهم إجراء فحوصات طبية من قبل لخصوصية هذه الفئة من الناحية التكوينية،وهذا جعلنا نضع العديد من التساؤلات أهمها:

<sup>1</sup> -أنور خولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، ط ، القاهرة 1996 ، ص 28 .  
<sup>2</sup> - أمين أنور الخولي ، محمد حمامي: برنامج التنمية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ، 1990 ، ص 17-18.

## التساؤل العام:

هل للمراقبة و المتابعة دور في تحسين مردود لاعبي كرة القدم صنف أكابر؟

## التساؤلات الجزئية:

❖ هل للمراقبة الطبية دور في استمرارية التدريب عند لاعبي كرة القدم صنف أكابر؟

❖ هل للمراقبة الطبية دور في تحسين نتائج لاعبي كرة القدم صنف أكابر؟

## 2-فرضيات الدراسة :

### 2-1-الفرضية العامة:

❖ للمراقبة الطبية و المتابعة دور في تحسين مردود لاعبي كرة القدم صنف أكابر

### 2-2-الفرضية الجزئية :

❖ للمراقبة الطبية دور في استمرارية التدريب عند لاعبي كرة القدم أكابر.

❖ للمراقبة الطبية دور في تحسين نتائج لاعبي كرة القدم صنف أكابر.

### 3-أهمية الدراسة :

❖ أهمية المراقبة الطبية في تطوير النشاط الرياضي.

❖ تسليط الضوء على المراقبة الطبية وواقعها في النوادي الرياضية .

❖ إبراز أهمية الفحوصات الطبية.

❖ إكساب الرياضيين ثقافة صحية.

❖ إبراز أهمية المراقبة الطبية في تحسين مستوى اللاعبين.

### 4- أهداف الدراسة :

❖ إظهار مدى أهمية للمراقبة الطبية في تحسين مردود لاعبي كرة القدم صنف أكابر.

❖ معرفة دور للمراقبة الطبية دور في استمرارية التدريب عند لاعبي كرة القدم صنف أكابر.

❖ معرفة دور للمراقبة الطبية دور في تحسين نتائج لاعبي كرة قدم صنف أكابر.

## 5- تحديد المفاهيم والمصطلحات :

### 5-1 المراقبة الطبية :

❖ هي إجراء علاج مسبق دون اللجوء إلى الوسائل و الأدوية ، ويتم عن طريق التوجيه والارساتات من طرف الطبيب و المدرب لاجتناب الوقوع في الحوادث و الإصابات <sup>1</sup>.

❖ هو مجموعة الإجراءات الطبية والقوانين الصحية الموجهة لعلاج مرض أو إصابة معينة ، و يكون العلاج حسب نوع الإصابة و درجة خطورتها ، وبعد التشخيص قد يجد الطبيب انه من الضروري إجراء إسعافات أولية ، و بإمكان اللاعب مواصلة اللعب أو إبعاده كلياً عن اللعب و متابعة برنامج طبي علاجي <sup>2</sup>.

### ❖ التعريف الإجرائي:

❖ هي فحوصات دورية يخضع لها لاعب كرة القدم خلال فترات تدريبية للمحافظة على مردوبيته خلال المنافسات الرياضية .

### 5-2-المردود الرياضي:

❖ هو اكتساب المهارات الحركية الرياضية و المعلومات و المعارف المتصلة به ، و تنمية اللياقة البدنية و المحافظة عليها من اجل مستوى صحي أفضل <sup>3</sup>.

❖ **التعريف الإجرائي :** المستوى الذي يظهره اللاعب خلال الأداء في المنافسات الرياضية من الناحية البدنية و النفسية و التكتيكية و المهارية.

### 5-3-كرة القدم :

❖ هي لعبة جماعية يهتم فيها بتسجيل اكبر عدد من الأهداف في شباك الخصم و المحافظة على الشبكة نظيفة من الأهداف و تلعب كرة القدم بين فريقين يضم كل فريق إحدى عشر لاعبا ، و تلعب بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد ، و تدوم المباراة تسعون دقيقة على شوطين أي أن كل شوط به خمس و أربعون دقيقة ، و يتخلل المباراة وقت للراحة يدوم خمس عشر دقيقة

<sup>1</sup> د.حمداوي إبراهيم :مذكرة أهمية الفحوصات الطبية للوقاية من الإصابات الرياضية 1979، الجزائر ، ص8.

<sup>4</sup>Edgarthill: " Manuel de le éducateur sportif " , édition Vigot ,1989 , p 457.

<sup>3</sup> د. أنور الخولي: أصول التربية البدنية و الرياضية ،دار الفكر العربي ، ط ، القاهرة ، 1996 ، ص 28.

وتجرى المباراة بين فريقين يرتديان ألبسة مختلفة، و تتكون هذه الألبسة من قميص و تبان و حذاء خاص باللعبة.<sup>1</sup>

5-4- لاعبي كرة القدم):

❖ التعريف الإجرائي :

أهم مجموعة من اللاعبين الذين يمارسون كرة القدم لفئة عمرية خاصة.

5-5- الممتدة من 12 إلى 14 سنة تخص الأطفال الذين هم في مرحلة نمو نشط.<sup>2</sup>

6-الدراسات السابقة :

6-1-الدراسات العربية :

الدراسة الأولى:

❖ عنوان البحث : " أهمية الفحوصات الطبية الوقائية من الإصابات الرياضية لدى

تلاميذ الثانويات الجزائرية "

❖ اسم الباحث:حمداوي إبراهيم ، 1997

ملخص الدراسة : عالجت أهمية الفحوصات الطبية الوقائية من الإصابات الرياضية،

استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة أما أداة البحث كانت عبارة عن استمارات

استبنايه وزعت على الأساتذة و المدراء .

ومن أهم النتائج المتحصل عليها :

- مضاعفات صحية للتلاميذ سببه غياب الفحوصات الطبية .

استفدنا من خلال اطلاعنا على هذه المذكرة في الجانب النظري.

الدراسة الثانية:

❖ عنوان البحث : " أهمية المراقبة الطبية لدى تلاميذ الطور الثانوي "

❖ اسم الباحث : سوفلي عيسى و آخرون ،2002.

ملخص الدراسة : حيث عالجت أهمية الفحوصات الطبية ودورها الفعال في الحفاظ

على سلامة و صحة التلاميذ ، استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة أما أداة البحث

فكانت عبارة عن استمارات استبنايه وزعت على أساتذة الطور الثانوي .

و النتائج المتحصل عليها :

<sup>1</sup> - روجي جميل : فن كرة القدم ، ط1 ، دار النفائس ، لبنان ، 1986 ، ص 6.  
<sup>2</sup> -حنفي محمود مختار : كرة القدم للناشئين ، دار الفكر العربي ، ط1 ، ص8.

- الأهمية البالغة التي يلعبها الطبيب المدرسي .
  - غياب الأطباء و العيادات الطبية أدى إلى غياب المتابعة الصحية الدورية.
- استفدنا من خلال اطلاعنا على هذه المذكرة في الجانب النظري

### الدراسة الثالثة :

❖ **عنوان البحث:** "الواقع الصحي والوقائي أثناء ممارسة النشاط البدني و الرياضي في الثانوي"

❖ **اسم الباحث:** بن محمد محمد عثمان وآخرون ، 2003

❖ **ملخص الدراسة :**

استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة أما أداة البحث فكانت عبارة عن استمارات استبيانیه وزعت على التلاميذ و الأساتذة و الإداريين .  
النتائج المتحصل عليها :

- فيما يخص التلاميذ هناك نقص كبير في جانب التوعية الأمنية، فالإصابات تقع مجملها في الرياضات الجماعية.
- فيما يخص الأساتذة والإداريين استنتج أن أغلبية الثانويات المستجوبة لا تحتوي على عيادات و إن توفرت لا تقوم بالغرض اللازم.

استفدنا من خلال اطلاعنا على هذه المذكرة في الجانب النظري

### الدراسة الرابعة :

❖ **عنوان البحث :** " أهمية الطب الرياضي في علاج الإصابات الرياضية و دوره في تحسين مردود لاعبي كرة اليد ."

❖ **اسم الباحث :** ليتي إبراهيم و آخرون ، 2003 .

❖ **ملخص الدراسة :**

- دراسة بعنوان : و التي تمحورت اشكاليته حول الأسباب التي تقف وراء غياب المراقبة الطبية لممارسي كرة اليد أشبال ، و قد جاءت الفرضية العامة كالتالي :
- عن نقص المؤثرين الصحيين في الفرق الرياضية لكرة اليد يؤدي ارتفاع نسبة الإصابات الرياضية ، هذا ما يؤثر سلبا على مردود و مستوى اللاعبين .

أما الفرضيات الجزئية فكانت في الشكل التالي :

- نقص الوسائل و الموارد المالية أدى إلى عدم الاهتمام بالمتابعة الطبية لفئة الأشبال .
  - قلة التوعية لدى المدربين اثر سلبا على استعمال الطب الرياضي في الوقاية و علاج الإصابات الرياضية.
  - إن اهتمام المدربين بالنتائج و إهمالهم للفئات الصغرى أدى إلى عدم وجود متابعة طبية لهذه الفئات .
- و لقد استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة ، أما أداة البحث فكانت عبارة عن استمارات استبيانيه وزعت للاعبين و المدربين .
- أما النتائج المتوصل إليها فقد حققت صحة الفرضيات من خلال إن معظم فرق كرة اليد لا تحتوي على قاعات للعلاج و أطباء مختصين في الوقاية و علاج الإصابات الرياضية ، وأيضا إن المستوى المتدني للمدربين أكد قلة التوعية من طرفهم و بالتالي غياب المتابعة الطبية الدورية و الشاملة للرياضيين ، و كذلك الإهمال و اللامبالاة للفئات الصغرى و خاصة فئة الأشبال أدى إلى عدم وجود متابعة طبية.

#### الدراسة الخامسة:

❖ **عنوان البحث :** " أهمية الطب الرياضي في تحسين مردود لاعبي كرة اليد )

صنف أشبال )"

❖ **اسم الباحث :** باهي حمزة و آخرون ،2006.

❖ **ملخص الدراسة :**

استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة أما أداة البحث فكانت عبارة عن استمارات استبيانيه وزعت على اللاعبين و المدربين .

و النتائج المتحصل عليها :

- معظم فرق كرة اليد لا تحتوي على قاعات للعلاج و أطباء مختصين في الوقاية و علاج الإصابات الرياضية وأيضا إن المستوى المتدني للمدربين أكد قلة التوعية من طرفهم و بالتالي غياب المتابعة الطبية الدورية الشاملة للرياضيين.

-الإهمال و اللامبالاة للفئات الصغرى و خاصة فئة الأشبال أدى إلى عدم وجود متابعة طبية .

استفدنا من خلال اطلاعنا على هذه المذكرة في الجانب النظري .

## 6-2- الدراسات الأجنبية :

❖ الدراسة الأولى :

❖ عنوان : الدراسة " المراقبة الطبية لألعاب القوى و الإصابات الرياضية "

❖ اسم الباحث : بيتر سون ورينشتروم ، 1980.

❖ ملخص الدراسة :

أجريت هذه الدراسة خلال بطولة العالم لألعاب القوى عام 1977 م في جوتنبرج بالسويد على عينة قوامها 2654 متسابق من 45 دولة حيث عرض على المركز الطب الرياضي خلال أسبوع 415 لاعب مصابا يعاني منهم 15% من الإصابات بعضلات الفحص المختلفة راجع للإهمال الطبي ، 13 % بإصابات في عضلات الساق الخلفية .